

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب لا يذبح لله في مكان ذبح فيه لغيره

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله قول المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله في مكان - 00:00:00

يذبح فيه لغير الله لما ذكر رحمه الله حكم الذبح لغير الله وانه شرك اكبر مخرج من الملة لان الذبح على اسم الله جل وعلا عبادة وصرف العبادة لغير الله ايا كان - 00:00:31

شرك اكبر فكما ان الصلاة لله عبادة فالصلاة لغيره شرك اكبر التوكل على الله جل وعلا عبادة والخوف من الله خوف ورغبة ورهبة عبادة فصرف هذا لغير الله شرك اكبر - 00:01:05

كذلك الذبح لغير الله شرك اكبر مخرج من الملة الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله لا يقال عنه انه شرك - 00:01:32

لانه ذبح لوجه الله تعالى لكنه محرم لان فيه مشابهة للمشركين وفيه تشجيع لهم وفيه تكثير لسوادهم وهذا كله منهي عنه والتشبه بالمشركين منهي عنه لانه يقول عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم - 00:02:00

ونهانا صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها لان المشركين عباد الشمس يسجدون لها عند طلوعها وعند غروبها ونهينا عن الصلاة لله تبارك وتعالى في هذا الوقت لان لا نشابه المشركين - 00:02:35

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. اذا كان مكان فيه ذبائح تذبح على غير اسم الله جل وعلا فلا يجوز للمسلم ان يأتي بذبيحته يذبحها عنده حتى ولو كان - 00:03:04

ذبحه لغير الله تبارك وتعالى فلا يجوز له ان يذبح في هذا المكان وانما يذبح في مكان اخر لئلا يكون تشجيع او دعوة او ترغيب للناس الاخرين يرون هذا يذبح - 00:03:29

في هذا المكان فيقلدونه وربما ذبحوا في هذا المكان لغير الله بعد ولذا نهى المسلم عن هذا وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. ما هو هذا - 00:03:47

هذا مسجد الضرار والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب فאלله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم - 00:04:18

احق ان تقوم فيه لا تقم فيه ابدا ولا هذا مسجد بناه المنافقون في المدينة وسمي مسجد ضرار لانهم قصدوا فيه المضارة والايذاء وقصدوا فيه ان يكون مجمعا للمنافقين وذلك ان رجلا من الانصار - 00:04:51

من الاوس ومن الخزرج يدعى ابو عامر وكان يدعى ابو عامر الراهب فلما كان قد تنصر هو من الخزرج وكان تنصر في الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

واعتنق الدين النصراني وكان مطاع متبع في المدينة في الخزرج معظم عندهم فلما جاء الله بالاسلام اسلم جلهم رضي الله عنهم وسرق هو بالدعوة الاسلامية لانه رأى والعياذ بالله من تلاعب الشيطان به. والا الاسلام يزيده عزا الى عزة - 00:05:48

والاسلام ما يهضم حق العزيز وحق الكريم فشرق بالدعوة ولم يقبل دعوة محمد صلى الله عليه وسلم واخذ يجمع المنافقين حوله

وخرج الى مكة ليؤلب كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

وكان له مساع سيئة في جميع الجيوش ضد النبي صلى الله عليه وسلم وكان من مساعي هذه وقعة احد ثم نصر الله جل وعلا عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم المسلمين - [00:06:50](#)

وظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه الناس فشرق فما استطاع ان يعمل شيئا نحو قومه لانه آآ جاء الى قومه وطلب منهم المساعدة ليهجم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

فقالوا بئس الرجل انت يا فاسق كان يسمى الراهب فسموه رضي الله عنهم الفاسق لانه كان راهب في الجاهلية. فلما جاء الله بالاسلام سرق بالدعوة ولم يقبلها فكان فاسقا اه ما وجد له مجال - [00:07:32](#)

في حول المدينة فذهب الى خارج الى خارج الجزيرة العربية والى الشام وطلب من ملوك الشام ان يساعده وملوك العراق ان يساعده على غزو النبي صلى الله عليه وسلم. فوعده - [00:07:58](#)

وعدا وهم كاذبون ولن يستطيعوا شيئا باذن الله فاستبشر هو بهذا الوعد وكتب لاصحابه المنافقين في المدينة لان فيها منافقون فكتب لهم ان يبنوا مسجد مكان يكون متجمع لهم على شكل مسجد - [00:08:16](#)

حتى يموهوا على المسلمين انهم يجتمعون للصلاة ويجتمعون للعبادة وهم يجتمعون للتخطيط ضد المسلمين فبنوا المسجد وهيئوه على شكل مسجد وقريب من مسجد قباء وارادوا بهذا ان ينزعوا بعض الجماعة اللي في مسجد قفالة يأتوا اليهم - [00:08:42](#)

وسمي مسجد ضرار يعني مضارة لاهل قباء والله جل وعلا يعلم ما في نفوسهم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكرهم وخداعهم قالوا يا رسول الله بنينا مسجد - [00:09:07](#)

للرجل الكبير والليلة المطيرة والليلة الباردة ووالى اخره يصلي فيه العاجز ومن لا يستطيع الوصول الى مسجدك والا فلا نفضل شيئا على مسجدك والصلاة خلفك فنحب ان تصلي لنا فيه - [00:09:27](#)

هلا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الان على جناح سفر لانه كان يتهيا عليه الصلاة والسلام لغزوة تبوك ولكن ان شاء الله اذا رجعنا - [00:09:49](#)

اذا رجعنا من تبوك من غزوتنا هذه نأتي اليكم ونصلي في مسجدكم. عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله جل وعلا لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك وما بقي عليه عن المدينة الا يوم - [00:10:07](#)

انزل الله جل وعلا قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله الله ورسوله من قبل. وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون - [00:10:33](#)

لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. مسجد قباء وقيل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا منافاة. فكلاهما اسس على التقوى - [00:10:51](#)

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فارسل صلى الله عليه وسلم رجلين من الصحابة رضي الله عنهم ممن كانوا معه. لهدم هذا المسجد - [00:11:11](#)

وتسويته بالارض الشاهد من الاية ان الله جل وعلا نهى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يصلي في هذا المسجد لانه انشئ لمعصية والنبي صلى الله عليه وسلم قطعاً سيصلي لله - [00:11:30](#)

ويتعبد الله ومن يصلي معه من الصحابة رضي الله عنهم كلهم كذلك. لكن الله جل وعلا نهاهم لما يعلم سبحانه وتعالى فهو يعلم السر واخفى يعلم ما سيصدر من المرء قبل ان يصدر منه - [00:12:00](#)

يعلم الشيء على حقيقته تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم هذا المسجد والشاهد قوله لا تقم فيه ابدا المؤلف رحمه الله اتى بالشاهد من الاية لا تقم فيه ابدا يعني لا تصلي فيه - [00:12:24](#)

لانه مسجد ضرار وصفه الله جل وعلا بهذه الصفات الشنيعة الخبيثة والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا بمن حارب الله ورسوله من قبل ابو عامر الراهب الفاسق - [00:12:50](#)

وارصادا لمن حارب الله ورسوله وليحلفن ان اردنا الا الحسنى يقول ما اردنا الا علشان يصلي فيه ضعيف والمريض ومن لا يستطيع الوصول الى مسجدك وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا لان الله جل - [00:13:16](#) وعلى يعلم الامور على حقيقتها وهو يشهد آآ شهادة اطلاع وعلم لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى. مسجد قباء وقال بعض المفسرين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة - [00:13:41](#) ولا منافاة لانه اذا كانت الاية نزلت في مسجد قباء فمسجد المدينة اولى بالفضل ومسجد المدينة اسس على التقوى لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اسسه اول ما وصل المدينة نزل في قبة - [00:14:05](#) وعليه الصلاة والسلام فاسس مسجد قباء ثم توجه الى المدينة عليه الصلاة والسلام فيه رجال يحبون ان يتطهروا فلذا شرع النبي صلى الله عليه وسلم زيارة مسجد قباء لمن كان في المدينة - [00:14:24](#) فرق بين من كان في المدينة نقول يستحب له ان يزور مسجد قباء وزيارة مسجد قباء ورد انها تعدل عمرة ويذهب ويصلي فيه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قباء راكبا وماشيا - [00:14:45](#) ويصلي فيه ويعود عليه الصلاة والسلام الى المدينة فتستحب زيارته لمن كان في المدينة. اما من كان خارج المدينة فلا يشرع له ان يقصد الزيارة لمسجد قبا وانما يقصد الزيارة للمسجد النبوي. فاذا وصل المسجد النبوي انشأ الزيارة لمسجد قباء - [00:15:03](#) لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فمثلا مسجد اثري قديم في العبادة مثلا تقول ارتحل اروح اصلي فيه. طلبا للثواب والبركة مثلا تقول مسجد العباس في الطائف مسجد قديم واثري الى اخره تنتقل من مكة الى المدينة لتصلي في مسجد العباس نقول لا - [00:15:32](#) حرام عليك ما يجوز انت منهى عن هذا اذا وصلت كنت في الطائف مثلا وقلت احب ان اصلي في هذا المسجد لانه مسجد قديم في العبادة وكلما كان الموقع في قدم في العبادة فهو افضل من غيره. فركبت سيارتك مثلا من مكان الى مكان من الطائف لاجل تصلي في مسجد - [00:16:02](#) لانه تقول هذا يصلى فيه من زمن الصحابة رضي الله عنهم واصلي في مسجد كان الصحابة رضي الله عنهم يصلون فيه احب الي من ان اصلي في اي مسجد من المساجد اللي ما انشئ الا من خمس سنوات او عشر - [00:16:26](#) سنوات لا بأس نقول خيرا فعلت. لانه كل ما كان المسجد اقدم في العبادة فهو افضل لكن تذهب من مكة تقول اصلي في مسجد العباس نقول لا انت ممنوع. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة - [00:16:41](#) فقط تقول الا يأتي على هذا مثلا الرجل يشد الرجل يذهب ليزور اقاربه. منهى عن هذا؟ نقول لا هذا صلة رحم هذا صلة رحم وانما البقاع. يعني ما تنتقل من مكان الى مكان لبقعة - [00:16:59](#) لاجل بقعة موقع لاجل مسجد لاجل مكان اثريه مثلا على سبيل العبادة فلا فيه رجال يحبون ان يتطهروا سألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم به - [00:17:21](#) قالوا يا رسول الله ما نعلم الا انه كان لنا جيران من اليهود وكانوا اذا تبرزوا غسلوا ادبارهم بالماء لان كان معروف عند الكثير الاستجمار والاستجمار مسح مكان الخارج بثلاثة حجارة او بمنديل او بتراب يلقيه ويكفي - [00:17:42](#) اذا لم يتعدى الخارج موضع العادة ما يكفي الاستجمار. اهل قباء كانوا مع الاستجمار استنجاء غسل بالماء فقال هو ذاك عليه الصلاة والسلام. اقرهم على هذا فدوموا عليه يعني كون الانسان اذا قظى حاجته يستجمر اولاً ثم يستنجلي بالماء هذا افضل - [00:18:08](#) فان لم يمكن هذا وهذا جميع فالاستنجاء الغسل بالماء افضل فاذا لم يغسل بالماء فيكفيه الحجارة. حتى مع توفر الماء لا يكون الاستنجاء الاستجمام خاص بفقد الماء لا حتى مع وجود الماء له ان يستجمر والماء متوفر - [00:18:38](#) والله يحب المطهرين هذا فيه اثبات صفة المحبة لله جل وعلا وان الله يحب المتطهرين ويحب المحسنين ويحب التائبين ويحب المتقين فاثبات صفة المحبة لله جل وعلا خلافا لبعض الطوائف الضالة - [00:19:06](#) الذين ينفون صفة المحبة لله جل وعلا يقولون اذا اثبتنا المحبة شبهنا الله بخلقه نقول لا صفات الله جل وعلا تليق به وصفات الخلق

تليق بهم لو هم ما عطلوا الا بعد ما تصوروا التشبيه - 00:19:34

واهل السنة والجماعة يثبتون اثباتا بلا تشبيه وينزهون تنزيها بلا تعطيل والطائفتان الضالتان المشبهة والمعطلة المشبهة اثبتوا الصفة وشبهوها بصفة الخلق تعالى الله والمعطلة نفوا الصفة قالوا حتى لا نشبه - 00:19:56

حتى لا نشبه نفهم الصفة. اذا ماذا تكون صفة الباري جل وعلا واهل السنة والجماعة اثبتوا الصفة لله على ما اثبتها لنفسه واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه - 00:20:28

ومن غير تعطيل لا تشبيه ولا تعطيل وانما اثبتوا الصفة على ما يليق بجلال الله وعظمته. ولا يتصور المسلم ان اي صفة من صفات الباري جل وعلا تشبه صفات الخلق لا - 00:20:50

ولا يليق به ذلك ولا يجوز له ذلك. لا يخطر على باله انه اذا قيل كذا في صفة الباري سميع بصير عليم الرحمن على العرش استوى. ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:21:08

الى سماء الدنيا في نادي هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من تائب هذه صفات منها صفات ذاتية ومنها صفات فعلية كالنزول والاستواء صفات فعلية. وكالعلم والبصر وصفات ذاتية - 00:21:25

فما يجوز ان يخطر على بال المسلم عندما يتصور الصفة انها تشبه صفة المخلوق لا لان الله جل وعلا كما قال تبارك وتعالى عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:21:45

هذا الجزء من الآية يعني دل على معنى عظيم ورد على طوائف كثيرة رد على المشبهة بقوله ليس كمثله شيء ورد على المعطلة بقوله وهو السميع البصير لا يخطر على بالك التشبيه ولا تتجاوزته الى التعطيل - 00:22:08

فتضل وانما اثبت اثباتا يليق بجلال الله وعظمته فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين لا تقم فيه ابدا هذا هو الشاهد من الآية. يعني حتى وان كانت الصلاة لله فلا تصلي في المسجد الذي بناه - 00:22:44

المنافقون ارسادا لمن حارب الله ورسوله لانهم كتب لهم قال ابنوا لنا مكان يكون ناوي اليه واذا اتينا بالجيوش واتينا بكذا يكون مأوى مكان لنا وللتجمعات وكذا واطهره بشكل انه مسجد حتى آآ - 00:23:09

يتركه النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يأتيه العلم من الله جل وعلا والله جل وعلا لا تخفى عليه خافية يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور - 00:23:31

ما في صدر الانسان قبل ان يبوح به او يظهره لاحد الله جل وعلا يعلمه ويعلم جل وعلا ما الخلق عاملون قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة حينما امر جل وعلا القلم بان يكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فجرى القلم بما هو - 00:23:48

وكائن الى يوم القيامة والله جل وعلا عالم بذلك نعم عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:24:15

هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذك فانك لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك - 00:24:45

ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة وانا قيل هي على طريق يللمم وقيل هي على طريق ينبع - 00:25:05

كانت معروفة في الصدر الاول وهذا الرجل نذر ان ينحر ابلا بهذا المكان. لله تعالى كانه اراد ان يطعم اهل هذه القرية يجمع بين الذبح الذي هو تقرب الى الله جل وعلا واطعام اهل - 00:25:34

هذا المكان وقبل ان يفعل جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل عمله مشروع؟ ام لا بدله فسأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ما اجابه على مباشرة وانما سأل - 00:25:59

هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد يعني خشية ان يكون هذا الرجل مثلاً رأى ان هذا المكان معظم في الجاهلية فاحب ان

ينحر فيه تعظيما له والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب - [00:26:25](#)

الا ما اطلعه الله جل وعلا هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد في القديم او في الجديد ادركتم شيئا من هذا؟ قالوا لا ما فيها شي والوثن هو ما عبد من دون الله على اي شكل - [00:26:47](#)

والصنم ما عبد على شكل خاص هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية عبد؟ فيها شجرة تعبد فيها جبل يعبد فيه مبنى له شيء من العبادة فيها قبر فيها شيء من هذا؟ قالوا لا - [00:27:08](#)

ما فيها شي سأل السؤال الثاني عليه الصلاة والسلام قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم العيد ما يعود ويتكرر يعني كانوا مثلا يتفقون انهم يجتمعون يتبركون في هذه البقعة في الجاهلية يعني ما فيها عبادة ما فيها شيء يعبد ولكن هذه البقعة - [00:27:30](#)

تبرك بها يؤتى اليها هل كان فيها عيد من اعيادهم هل كانوا يعظمون اهل الجاهلية هذا الموقع او يتواعدون فيه؟ او يأتون اليه في كل اسبوع او في كل في شهر او في كل سنة يعني يتكرر - [00:28:00](#)

فالعيد قد يكون مكاني وقد يكون زماني وقد يكون مكاني زماني العيد مثلا هو الذي يتكرر يعاد اليه باستمرار ومثل عيد الفطر وعيد الاضحى هذه اعياد زمنية ومثل الوقوف بعرفة والمشاعر ومنى ومزدلفة. هذه اعياد مكانية شرعية - [00:28:21](#)

يمر بها شرعا ومثل عمرة والمجيء الى بيت الله الحرام اعياد زمنية في كل زمن يعني يصلح ان يكون والحج عيد زماني مكاني يعني محدد مكانه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ من اعياد الجاهلية؟ قالوا لا - [00:28:55](#)

يعني ما فيها محذور. فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل. وهكذا ينبغي للمسئول عن امر من الامور التي يحتاج الى استفسار عليه استفسر ولا يلقي الجواب مباشرة الا اذا كان عالم - [00:29:29](#)

لكن اذا كان يخشى ان يترتب عليه امر من الامور مثلا صفة من المبايعات نوع من التصرف مثلا سئل عنه وهو لا يدري عن يتأكد من طريقتة لا فيها غش او خداع او ربا او نحو ذلك - [00:29:46](#)

قالوا لا فقال عليه الصلاة والسلام او في بنذك يعني اذبح او في بنذك بالنسبة للوفاء بالنذر واجب. لكن الامر هنا للاباحة والله اعلم فيما يتعلق بالمكان يعني ما دام ما فيها عيد من اعيادهم ولا وثن من اوثانهم فاذبح ان شئت في هذا المكان وان شئت في غيره -

[00:30:07](#)

فلا يلزم تحديد المكان للنادر الا اذا نذر فاضلا فلا يؤديه في المفضل لو نذر مثلا ان يذبح في المدينة لاطعام الفقراء مثلا فجاء يستفتي هل يذبح في الرياض؟ نقول لا - [00:30:37](#)

ان المدينة افضل قال نذر ان يذبح لفقراء المدينة واحب ان يذبح لفقراء مكة هل ينقل هذا النذر الى مكة؟ نقول نعم لان مكة من المدينة فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. حتى لو كان النذر لوجه الله تبارك وتعالى فلا يجوز - [00:31:04](#)

ان يفي النذر يفي الناذر بهذا النذر اذا كان من معصية الله لو نذر مثلا قال مثلا لله علي اذا سافرت الى مكان كذا ان اشرب الخمر ويقول انا نذرت - [00:31:33](#)

هل يفي بهذا النذر؟ ان شرب الخمر محرم فلا يلزمه الوفاء بل يحرم عليه الوفاء بهذا النذر ولا فيما لا يملك ابن ادم لا وفاء لنذر فيما لا يملك ابن ادم - [00:31:53](#)

فمثلا نذر ان يذبح شاة فلان نذر ان يعتق رقيق فلان هل يفي بهذا النذر؟ لا لانه ما يملكه لكن اذا نذر ذرا عام وهو في حال مثلا ما يملك وتحقق له ما نذر من اجله. نقول صار في ذمته هذا النذر لانه نذر طاعة - [00:32:17](#)

قال مثلا ان شفى الله مريضيا ان انحر بعيرا شوف يا المريض وهو لا يجد قيمة البعير نقول يجب عليك الوفاء متى ما قدرت على هذا او في بنذك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم - [00:32:46](#)

عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه هذا الرجل الذي نذر ان ينحر هذه الابل سأل هل كان فيها وثن فيها عيد فلما اخبر بانه لا وثن فيها ولا عيد قال له او في بنذك. دل على انه لو كان فيها - [00:33:13](#)

اوسا لمنعه لو كان فيها عيد من اعياد الجاهلية لمنعه لانه لا يجوز للمسلم ان يتقرب الى الله جل وعلا في بحث الكفار ويأتي الكلام

على بقية انواع النذر عند الباب الذي يلي هذا اقرأ - [00:33:33](#)

لأعبدون من الشرك باب من الشرك النذر لغير الله باب من الشرك النذر لغير الله النذر من حيث هو نذر اذا نذره المرء يجب عليه ان يفي به اذا تحقق له ما نذر من اجله - [00:34:16](#)

فالنذر على سبيل التقرب وصرف التقرب لغير الله شرك فاذا نذر لغير الله فقد جعل الله شريكا جعل لله شريكا في النذر في هذه العبادة فيحرم على المسلم ان ينذر - [00:34:48](#)

لغير الله هل يستحب له ان ينذر لله يقول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فبين صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير - [00:35:15](#)

وان النادر يستحق ان يوصف بانه بخيل لم لانه بخل بالطاعة حتى يكون في مقابل لانه يقول يا ربي اعمل لي كذا واعمل كذا والا لا وهذا ما يجوز ولهذا منع كثير من العلماء النذر وقالوا ان النذر حرام - [00:35:39](#)

اذا نذر وتحقق له ما نذر من اجله وجب عليه الوفاء به انتبه بارك الله فيك يأتينا شخص يقول ولدي مريض واخر يقول انا مقدم على امتحان واخشى من الاخفاق - [00:36:11](#)

يقول صاحب المريض هل ترون اني انذر ان شفى الله مريضى ان اصوم شهرا او ان اذبح بعيرا او ان اتصدق بالف ريال وذلك يقول هل ترون مشروعية النذر انذر ان نجحت في الامتحان ان اصوم كذا او اتصدق بكذا او اذبح كذا نقول لا - [00:36:38](#)

للاثنتين معا. نقول لا ما يجوز لكم النذر ولا ينبغي والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان النذر لا يأتي بخير. انت تريد من وراء هذا النذر شيء والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان - [00:37:14](#)

حذر لا يأتي بخير وهو الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه فلا تنذر ان احببت ان تتصدق او تصوم او تذبح تقربا الى الله جل وعلا بدون نذر وتساءل الله ما احببت - [00:37:32](#)

رضي وسكت وجلس جاء اخر وقال انني نذرت ان شفى الله مريضى ان اذبح بعيرا واخر مثله يقول انني نذرت ان نجحت في الامتحان ان اذبح بعيرا والان قد نجحت - [00:37:58](#)

والاخر يقول شفى مريضى فما الحكم؟ نقول يجب عليكما الوفاء بالنذر لان الله جل وعلا امتدح الموفين بالنذر في قوله يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا الاول جالس يسمع - [00:38:31](#)

يقول يا سبحان الله انا استفتيكم هل افعلت؟ قولون لا وهؤلاء تقول لهم يجب عليكم ان تفني بنذرك. نقول نعم انت سألت قبل ان تفعل فنقول احسن لا تنذر - [00:39:01](#)

واسأل الله ما احببت ولا تنذر هؤلاء نذروا وفتحقق لهم ما نذروا من اجله يجب عليهم ان يفوا بالنذر فمن استشار هل ينذر او لا نقول لا يا اخي ما يحسن ان تنذر - [00:39:22](#)

لأنك ان نذرت فقد وصفت بالبخل في منطوق النبي صلى الله عليه وسلم وانت تأمل من هذا النذر الخير والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النذر لا يأتي بخير - [00:39:45](#)

وانت حينما نذرت صحيح ان فيك شيء من صفات البخل كأنك تقول لربك يا ربي ان شفيت مريضى صدقت والا فلا وهذا البخل ان شفيت مريضى صمت والا فلا ولا ينبغي للعبد ان يقول كذا مع ربه جل وعلا. يصوم ويتصدق ويتقرب الى الله ويسأل الله ما احب -

[00:40:10](#)

لكن شخص نذر وتحقق له ما نذر من اجله نقول يجب عليه ان يفي ما لم يكن نذر معصية فلا فالنذر لغير الله شرك والنذر لله مكروه او محرم ومن فعل وتحقق له ما نذر وجب عليه ان يفي بنذره - [00:40:45](#)

نعم وقول الله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا امتدح الله جل وعلا الموفين بالنذر ولم يمدح الناظرين ما مدح الناظرين وانما مدح الموفين فالمرء اذا نذر في الفعل وتحقق له ما نذر فيجب عليه ان يفي - [00:41:21](#)

واذا لم ينذر فنقول له ما يحسن منك ان تنذر. لا تنذر لان النذر لا يأتي بخير فرق بين مدح الموفين ونهي الناس عن النذر. نهى

الناذرين النادر منهي بمنطوق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:53](#)
والناذر بالفعل وتحقق له ما نذر يجب عليه الوفاء لانه ان لم يفي بنذره فيكون وعد وعا واوجبه على نفسه ولم يفي به فيحرم عليه ذلك نعم وقوله وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه - [00:42:16](#)

وقوله جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم هذا فيه حث على الوفاء بالنذر لمن نذر وحث على الانفاق في طاعة الله جل وعلا. فان الله جل وعلا يقول ما انفقتم من نفقة قليلة او - [00:42:49](#)

الله يعلمها ويثيب عليها ويعلم ما في نيتكم او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. مطلع عليه. فلا تنسى او تترك نذرك اذا نذرت وتحقق لك ما نذر يقول ما ادرى عنه احد - [00:43:13](#)

انت اوجبتہ على نفسك وجب اذا اذا قلت ان شفى الله مريضى ذبحت بعيرا مثلا ما شفى المريض مات ما عليك شيء لانه ما تحقق على كما نذرت من اجله - [00:43:32](#)

شف يا المريض يجب عليك الوفاء بالنذر ولا يجوز لك ان تتساهل فيه وتتركه. لانك اوجبت على نفسك هذا فعليك ان تفي بهذا. والله جل وعلا يعلم عباده بانه لا تخفى عليه خافية. ما تقول هذا نذر ما درى عنه احد - 00:43:51

فانا اتركه الله جل وعلا يعلم ذلك ولا تخفى عليه خافية. نعم وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطيعه - [00:44:13](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه
نذر ان يطيع الله - 00:44:32

وتحقق له ما نذر من اجله فعليه الطاعة. يجب عليه ان يفي بهذا ولا يجوز له ان يترك الوفاء ما دام تحقق له ما نذر ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه - 00:44:49

نذر ان يعصي الله مثل ما تقدم مثلاً قال لله علي ان وصلت الى البلد الفلاني كذا مثلاً ان اشرب الخمر نقول هذا نذر معصية وهذا محرم فيحرم عليك الوفاء به. حتى لو وصلت الى البلد الفلاني - 00:45:07

لأن من نذر أن يطيب النذر الذي في طاعة نذر أن يذبح نذر أن يتصدق نذر أن يصوم نقول وتحقق له ما نذر من أجله يطيب عمله نذر نذر معصية محرم يحرم عليه الوفاء به. ثم ما الذي يلزمه - [00:45:28](#)

يلزمه كفارة يمين كما قرر ذلك كثير من العلماء. وبعض العلماء رحمهم الله يقول ما دام نذر معصية كفارة تركه انه لا يعصي الله. ولا يلزمه شيء اخر. وقد جاء في حديث اخر من نذر ان يعصي الله فلا يعصه وكفارته كفارة - [00:45:47](#)

يمين يعني لا يعصي الله ويكفر عن نذره هذا بكفارة اليمين. وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم يجد واحد من هذه الثلاثة فيصوم ثلاثة ايام. ولا يكفي الصيام لمن يجد ويستطيع - [00:46:10](#)

او الاطعام او العتق فاذا لم يستطعها كلها فعليه ان يصوم ثلاثة ايام. خلافا لما يتوهمه بعض العوام يظن ان كفارة كل يمين وكل ما حلف غني او فقير صيام ثلاثة ايام - 00:46:35

يقول بر بيمينه مثلا لا تتركني اصوم اقول لا الكفارة ليست الصيام وانما الكفارة بالاطعام او الكسوة او العتق انت بالخيار بين هذه الثلاثة لا حرج عليك في واحد منها - [00:46:57](#)

فاذا لم تستطع الثلاثة فنقول حينئذ تنتقل الى الرابع وهو صيام ثلاثة ايام ففهمنا ان من نذر نذر طاعة ان وتحقق له ما نذر ان عليه ان يفي بذلك. ومن نذر نذر معصية - [00:47:15](#)

ولم يتحقق له ونذر نذر معصية فعلية التوبة والاستغفار وكفارة يمين. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته. يا هلا هلا. اكرمك الله - [00:47:45](#)

اشهد والله اني احبك. احبك الله. احبك الله الذي احببتي فيه. احبك الله خيرا جزاك الله خير جزاك الله خير جزاك الله
خير جزاك الله خير. الله يخلف عليك ما انفقت ويبارك لك فيما - 00:48:34

00:48:34 - خير جزاك الله خير. الله يخلف عليك ما انفقت ويبارك لك فيما

يقول السائل ذهبت الى زيارة احد الاخوة بجدة. وعندما هممت بالعودة بدا لي ان اعمل عمرة. فهل هذا صحيح ام لا نعم هذا صحيح اذا ذهبت الى جدة او الطائف او اي مكان وانت ما كان عندك نية للعمرة - [00:49:00](#)

لكن بعد هذا عذمت على العمرة انا اقول نعم تحرم من مكانك الذي انت فيه. سواء كان دون الميقات مثل جدة. او كان وري الميقات مثل طائف تحرم اذا حاذيت الميقات. ولا يلزم ان تكون نية العمرة موجودة عندك حال خروجك من - [00:49:27](#)

مكة يقول اذا حلق المعتمر في شهر رمضان ونزل من رأسه بعض الدم فهل هذا يؤثر على صيامه ما يؤثر الدم هذا على اللي ينزل من الرأس او من اليد او من الرجل او نحو ذلك ما يؤثر على الصائم - [00:49:55](#)

لان الذي يؤثر على الصائم الحجامه لقوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم واما الدم الذي ينزل من الرجل او من اليد او من الرأس او نحو ذلك فلا يؤثر على الصائم والحمد لله - [00:50:26](#)

يقول نذر نذرة طاعة وقال ان شفى الله مريضى اذبح كذا وشفى المريض ولم يستطع الذبح فماذا يفعل؟ هذه من مساوئ النذر ان الانسان مثلاً عند رغبته في حاجة ما - [00:50:52](#)

يرخص الاشياء ويوجب على نفسه قد يقول اخصوم سنة ثم اذا فكر اذا هم يستطيع ان يصوم قد يقول مثلاً اصوم مثلاً اربعة اشهر قد يقول مثلاً اذبح مئة بغير مثلاً - [00:51:15](#)

عند النذر ينذر لكن بعد هذا اذا نذر ندم وتأسف وذهب يبحث عن من يحلل له الخروج من هذا النذر ولذا نقول ما ينبغي للمسلم ان ينذر. لكن اذا نذر وكان نذر طاعة يجب عليه ان يفي. يقول ما استطيع - [00:51:35](#)

نقول منتظر متى ما استطعت او في بنذك يقول عند قراءة القرآن وعطس احد الاخوة الجالسين بجانب هل يجوز ان اقول له يرحمكم الله نعم اذا كان عطش بجوارك وسمعتة يقول الحمد لله فشمتة لان من هذا من حق المسلم على المسلم ان تشمتة اذا - [00:52:00](#)

يسأل هل في العسل زكاة؟ نعم اذا اجتمع منه شيء نصاب بقدر النصاب فانه يجب اخراج الزكاة فيه يسأل يقول لاحظت اثناء الصلاة ان بعض المصلين اثناء السجود يضعون ايديهم على الارض حتى الكوعين فهل هذا صحيح؟ هذا من المكروه - [00:52:40](#)

والصلاة صحيحة. فلا يجوز للمرء يعني ان يبسط ذراعيه على الارض لا يبسطهما بسط الكلب نهى عن هذا لاننا نهينا في الصلاة عن مشابهة سائر الحيوانات ومن ذلك بسط الذراعين على الارض منهى عنه. والصلاة مع هذا صحيحة والحمد لله لكن هذا من المكروهات في - [00:53:18](#)

الصلاة يقول السائل هل طواف تحية المسجد واجب وهل يجزئ عنه صلاة ركعتين الافضل للداخل الى المسجد الحرام ان يبدأ بالطواف اذا تيسر له ذلك وكان قد جاء من اجل الطواف. اما اذا كان جاء من اجل الصلاة او الدرس او نحو ذلك. ولم يقصد الطواف فلا يلزمه - [00:53:45](#)

وانما لا يجلس حتى يصلي ركعتين فاذا جمع بين الطواف والصلاة فحسن. واذا لم يتمكن او تناقل او قدر لكن لم الطواف فلا حرج عليه. لا يلزمه ان يطوف وانما لا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:54:32](#)

يقول احضروا يوميا تقريبا الى المسجد الحرام عند صلاة العصر واصلي المغرب ثم اطوف وبعدها اصلي ركعتين خلف المقام ان تيسر وان لم يتأسر وفي اي مكان بنية سنة المغرب وركعتي الطواف ثم اقرأ ما تيسر ثم اصلي التراويح - [00:54:58](#)

فهل المواظبة على هذا العمل يوميا فيه شيء نعم هذا عبادة وقربى لله جل وعلا والله جل وعلا يحب من عبده اذا عمل العمل الصالح ان يداوم عليه فاذا لم يشق عليه وداوم عليه فحسن وهو مأجور - [00:56:00](#)

لان كل هذا قربة ومشروع يقول ما حكم من يعمل في البحر في شهر رمضان وهو قد يحتاج الى الغطس تحت الماء احيانا عند حدوث عطل تحت السفينة وعندها سوف يدخل بعض الماء داخل حلقه - [00:56:20](#)

اولا عمله في البحر لا بأس به حال صيامه وفطره ما دام ما يدخل جوفه شيء من الماء فان عمل ودخل في جوفه شيء من الماء افطر لان الماء اذا دخل الجوف افطر الصائم - [00:57:07](#)

وخاصة اذا لم يكن اذا كان نتيجة عمل منه اما مثلا عند المظمظة والاستنشاق دخل الى جوفه شيئا ما قصده وما تعمد به وانما بدون اختياره فلا يؤثر على صيام هذا. لانه مأمور بالمضمضة والاستنشاق شرعا - [00:57:29](#)

فهو فعل ما هو مأمور به اما ما ليس مأمورا به ودخل ويعرف ان مثلا عمله هذا يترتب عليه دخول الماء الى جوفه فانه يفطر به هذا ويلزمه القضاء يقول السائل لدي جار يقوم بعمل السحر والشعوذة - [00:57:54](#)

والكذب على الناس واكل اموال الناس بالباطل ويقوم بذبح الذبائح ويطلب من الناس ان يأتوه بالدجاج والخراف ولا يصلي الا يوم الجمعة علما بانه تمت نصيحته من اكثر من شخص - [00:58:30](#)

ما يجوز لكم اقراره ويجب عليكم الاخذ على يده ومنعه من هذا التصرف السيء فان لم تستطيعوا شيئا فترفعوا امره الى الولاية. او تشهروا به ليجتنبه الناس. لان من يعمل السحر - [00:58:47](#)

والشعوذة ما يصح اقراره ولا الستر عليه. اولا مناصحته سرا لعل الله ان يهديه فان اهتدى فالحمد لله ولا تفضحوا واذا ابى ورفض فاستعن عليه بمن يعينك وامنعه من هذا قدر استطاعتك ولا يجوز - [00:59:08](#)

قدوة لكم اقراره على هذا لان هذا من الاطلاع على المنكر واقراره. والمعصية اذا خفيت لا تظر الا واذا ظهرت واعلنت ظرت الصالح والطالح اثم بهذا كل من علم ولم يقم بوجه - [00:59:28](#)

بما يجب عليه نحو ذلك يقول ما حكم من يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم بغير قصد؟ هل هو كافر ام لا يجب عليه التوبة واذا تاب فالله جل وعلا يتوب عليه - [00:59:48](#)

والتوبة تجب ما كان قبلها. وقد يكون المرء يعمل شيء من المعاصي سواء كان عن جهل او عن علم لكنه عاصي يعرف انه عاصي فالواجب عليه الان التوبة والندم على ما فرط منه والعزم على الا يعود والله جل وعلا يتوب على - [01:00:18](#)

والا فقد قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر واشرك لكن هذا الكفر والشرك كفر اصغر وشرك اصغر وليس بشرك اكبر الا انه كبير وعظيم واعظم من - [01:00:42](#)

- [01:01:01](#)